

زكاة الفطر | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا متقبلا - [00:00:00](#)

ايها الاحباب الكرام حياكم الله في هذا اللقاء الطيب المبارك من لقاءات العلم في كلمات تتعلق بفريضة من فرائض الاسلام وشعيرة من شعائر هذا الدين وهي زكاة الفطر زكاة الفطر - [00:00:18](#)

عبادة جليلة مرتبطة بصيام شهر رمضان ما المراد بزكاة الفطر؟ وما حكمها؟ طبعاً الجميع يعرف المقصود بزكاة الفطر لكن لا بأس من مقدمة اه لبيانها فنقول زكاة الفطر هي الزكاة التي تؤخذ او تخرج عند الفطر من رمضان يعني في اخر شهر رمضان ولذلك سميت الفطر - [00:00:38](#)

مأخوذة من الفطر من شهر رمضان ولها اسماء كثيرة تسمى زكاة الرؤوس يعني زكاة الاشخاص وتسمى ايضاً الفطرة وتسمى زكاة رمضان يسميها بعض العلماء زكاة الصيام وبعض المسلمين صدقة الفطر صدقة رمضان - [00:01:14](#)

وفي اسم مشهور عند العلماء يسمونه زكاة الابدان لان في مقابل زكاة الاموال. فهذه زكاة للابدان وتلك زكاة للاموال ومنهم من يسميه زكاة النفوس وكل هذه الاسماء مشهورة متداولة عند اهل العلم في كتب الفقه - [00:01:39](#)

ما حكم زكاة الفطر؟ زكاة الفطر فريضة واجبة لكن ليست ركن من اركان الاسلام الزكاة زكاة الاموال هي ركن من اركان الاسلام. اما زكاة الفطر فهي عبادة مستقلة ليست من اركان الاسلام ولكنها عبادة واجبة مستقلة لا ترتبط بزكاة الاموال. وان كانت تشترك معها في بعض - [00:02:05](#)

احكام وتشترك معها في الاسم ما حكمها زكاة الفطر واجبة على كل مسلم وهي واجبة على الصغير والكبير والرجل والمرأة لكن بالنسبة للصغار وبالنسبة للمرأة اذا كانت المرأة متزوجة او كانت المرأة بنت او كانت المرأة - [00:02:30](#)

هي واجبة على من يتولى النفقة عليها اه بالنسبة للمتزوجة زوجها وبالنسبة للبنت والدها لكن ان لم تكن ذات زوج او ان لم يكن والدها موجودا بان كان والدها متوفى وجب عليها ان تخرجها بنفسها - [00:03:03](#)

لأنها هي التي تنفق على نفسها وان كان هناك من ينفق عليها كوالدها فانه يخرجها عنها فهذا ما يتعلق بحكم زكاة الفطر زكاة الفطر لا يشترط لها ان يكون الانسان غنيا - [00:03:26](#)

والفقهاء يقولون اهم شيء انه يكون يملك قوت يوم العيد له ولعياله وهذا يعني اجتهاد. بطبيعة الحال لكن الذي لا شك فيه انها واجبة على القاتل لماذا واجب على القادر؟ لان النبي امر بها امرا مطلقا - [00:03:45](#)

فامر باخراجها عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة والنصوص الشرعية تدل على ان كل مستطيع لتنفيذ احكام الشريعة فهي واجبة عليه فالذي يستطيع ان يخرجها يجب عليه ان يخرجها الان يوجد بعض الناس يقول هذا كلام ما له يعني وجود وهذا كلام لا الان يتصل بنا ناس ما عندنا شيء - [00:04:06](#)

ما نملك شيء كيف نخرج خاصة تجيني رسائل من من بعض البلاد في سوريا في كذا وناس يتصلون او ناس يرسلون رسائل ما عندهم شيء هم لا يستطيعون ان يأكلوا اصلا - [00:04:32](#)

وفي هذه الحالة لا تجب علينا زكاة الفطر اذا تجب على القادر والقادر هو الذي يملك شيء لا يجب ان يكون غنيا لكن يملك شيء له ولعياله يمشيه ايام العيد - [00:04:47](#)

الفقهاء يقيّدونه بيوم العيد وليلته. لكن هذا يعني ما عليه دليل واضح. لكن المقصود انه يكون ليس اذا اخرجها قعد مع فهذا هو الذي يجب عليه اخراج الزكاة ان النصوص مطلقة لم تقيدها بنصاب ولم تقيدها بغنى ولم تقيدها - [00:05:00](#)

فهذا اللي يظهر من اصول الشريعة ومن قواعدها انها واجبة على القادر والقادر والذي يملك قوته آآ يوم العيد بل وايام العيد اما غيره لا يعتبر قادر في الحقيقة لانه اه في هذه الحالة يضر بنفسه - [00:05:21](#)

ويضم باهل بيته ونفقته على اهل بيته لا شك انها واجبة الادلة كما قلنا على وجوبها كثيرة لكن اشهرها حديث ابن عمر المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قال عليه رضي الله عنه فرض - [00:05:38](#)

فرسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر والفرط هنا بمعنى الايجاب فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين - [00:05:57](#)

قال وامر بها ان تخرج قبل او ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة يعني صلاة العيد طيب الصغير والكبير هل يدخل في الصغير الجنين اتفق العلماء رحمنا الله واياهم على عدم وجوب اخراج زكاة الفطر عن الحمد وهو الجنين في بطن امه - [00:06:15](#)

هذا اتفاق ما خالف فيه الا شذوذ اه الامام ابن حزم صاحب المحلى رحمه الله اه رأى انها واجبة على على على على على على الجنين سيخرجها اه والده او من ينفق - [00:06:38](#)

علي وهذا قول شذوذ هذا قول شذوذ عن اهل العلم لا شك انها ليست واجبة ليست واجبة لان الجنين لا يطلق عليه صغير هكذا انما هو جنين حتى يولد آآ ذهب كثير من العلماء لاستحبابها عن الجميع. وهو المشهور في مذهب الامام احمد رحمه الله - [00:06:56](#)

وذهب كثير من العلماء بل اكثرهم الى ان غير مستحبة عن الجنين لماذا؟ لانه ليس هناك دليل لا في الكتاب ولا في السنة على مشروعيتها اخراجها عن الجنين. فبالتالي يعني بسم الله - [00:07:23](#)

لا يشرع اخراجه. وهذا اقرب. حقيقة اقرب لكن لا يشدد في هذا لو اخرجت عن الجنين فلا حرج ان شاء الله لكن لا نقول انها سنة طيب المروي عن عن عثمان رضي الله عنه اولاً - [00:07:43](#)

ذكرت انا في اكثر من لقاء خاصة في اللقاءات الاخيرة هذي ان افعال الصحابة واقوال ليست حجة على الشارع وليست حجة على المسلمين الصواب ان اقوال الصحابة والافعال ليست حجة. فكيف اذا كيف اذا كان فقط صحابي واحد - [00:07:57](#)

وكيف اذا كان مجرد فعل لا ندري لماذا فعله رضي الله تعالى عنه فهو اجتهاد وايضا هذا الاثر آآ لم يرد باسناد صحيح عن عثمان رضي الله عنه بل اسناده ضعيف - [00:08:17](#)

هذا الاثر المروي عن اه امير المؤمنين عثمان رضي الله تعالى عنه لا يثبت عنه رواه ابن ابي شيبة في المصنف ورواه غيره ولكن اسناده منقطع. ولذلك ذكر الشيخ العلامة الالباني في اواء الغليل انه ضعيف وذكره غيره ايضا - [00:08:33](#)

فالحديث منقطع الاسناد لا يثبت عن عثمان او الاثر ويسمى حديث موقوف لا يثبت فعلى كل حال الاولى والاحسن الا تخرج عن الجنين هذا هو الصحيح وهو مذهب جمهور العلماء. لان اكثرهم لا يذكر هذا - [00:08:51](#)

وتركهم لذكره يدل على انه غير مسنون وغير مشروع هذا اصح من حيث الدليل طيب ما هو المقدار الواجب الواجب صاع بصاع النبي صلى الله عليه وسلم. ليش دايم يقول العلماء بصاع النبي صلى الله عليه وسلم؟ لان الاصع تختلف - [00:09:08](#)

ففيه صاع كبير وفيه صاع صغير وفيه صاع متوسط لكن صاع النبي صلى الله عليه وسلم هو العمدة وهو الحجة الانصاع او الصيعان تختلف. ولذلك يقال صاع النبي صلى الله عليه وسلم كم يعادل بالكيلو جرام - [00:09:31](#)

طبعاً لا يمكن ان يقال انه يعادل كذا وكذا مطلقاً. هذا من قاله فهو لا يفقه ما يقول كم يعادل الكيلو؟ نقول له حدد اكثر العلماء الذين يعادل وكذا يحددونه بالبر الرزين. مع ان الرزين الجيد يعني النوع الوسط النوع الجيد - [00:09:49](#)

ايش النوع الرديء اما اذا آآ جيت للرز هو يختلف في رز حبته كبيرة حبته صغيرة في رز ثقيل في رز خفيف انواع الرز الان انواع كثيرة جدا واكثر الذي يخرجها الناس الرز الان - [00:10:14](#)

والرز صحيحة وفصيحة وان كان الاشهر الارز قد ذكر فيها صاحب القاموس ثمان لغات عند العرب ممكن ان تخرج من التمر التمر لا

يزال قوت وهو اكل اساسي عند الناس وان كان الناس الان اصبح كثير مما يجعلك فاكهة لكنه هو في اصله قوت. ومأكول من

مأكولات الناس. الشعير ورد في الاحاديث - [00:10:34](#)

لكن الان قل من يأكل الشعير كقوت ولا حتى فاكهة ولا غيرها. لكن في بعض الناس يأكلونها لا يزال يؤكل في بعض البلاد ويتخذ منه

الخبز. وفيه خبز الان يوجد وبيع من الشعير - [00:11:01](#)

فان كان في بلد يأكلون الشعير ويتقوتون به. لكن عموما الافضل في هذا الزمان في اكثر البلاد الاسلامية الارز. لانه هو قوت اكثر

الناس اليوم هو قوت اكثر الناس اليوم والافضل هو - [00:11:18](#)

الارز وتختار النوع الجيد او الوسط وكل ما عظمت هذه الشعيرة فهو خير لك كل ما عظمت فهو خير لك طيب اذا كم يساوي الكيلو؟

نقول لا يمكن تحديده لكن اه كثير من مشايخنا الان يقول ينبغي ان يخرج الانسان ثلاثة كيلو عن الشخص. لماذا ثلاثة كيلو جرام عن

الشخص؟ لانها - [00:11:33](#)

آا غالبا تكون آا توفي الصاع وتزيد وللفادة الصاع النجدي اه اكبر من الصاع النبوي. فالصاع النبوي يعتبر اربعة اخماس الصاع

النجدي في الصاع النجدي زائد بالخمس يعني عشرين في المئة زيادة. والان حتى الصاع النجدي لا يكاد يوجد عند الناس لكنه يوجد

في بعض اه المناطق وعند بعض الناس لكنه قليل ما عاد - [00:11:58](#)

تختتم الواجب اخراجه طعام الادميين. وبخاصة اذا كان قوتا ومعنا قوت يعني يكون طعام اساسي لا يصلح اخراج مثلا سكر السكر لا

يعتبر قوت لكن يصلح اخراج رز جريش دخن - [00:12:26](#)

من الاشياء التي يتقوت بها الناس ثم يأكلونها مباشرة مثل العدس الماش او يأكلونها اه اه خبزا او يأكلون باي طريقة يأكلونها مرق

يعني صلحا مرة يعني باي صورة من الصور - [00:12:51](#)

لا شك انه قد يوجد احيانا بعض انواع الارز او غير تزيد حتى عن ثلاثة كيلو. لكن الغالب ان الثلاثة كيلو في اكثر انواع الارز كافية ان

شاء الله فانت اخرج - [00:13:13](#)

ثلاثة كيلو جرام عنك. وثلاثة كيلو جرام عن كل شخص تقوته من اسرتك ثلاثة كيلو اجرامات طيب من احكام زكاة الفطر مسألة وقت

اخراج الزكاة. العلماء يقولون وقت لها وقت - [00:13:27](#)

جواز لا يجوز اه تأخيرها اه اه لا يجوز اه ان تخرج قبله ولا بعده وفي وقت فضيلة وقت الجواز قبل العيد بيوم او يومي وكان

شيخنا الشيخ عبد العزيز رحمه الله بن باز - [00:13:50](#)

وهذه الايام ايضا رأيت فتوى لشيخنا الشيخ آا عبد الرحمن البراك اه رحمهم الله جميعا وايانا وعفا الله عنا وعنهم جميعا ايضا يفتي

بهذه الفتوى انه يجوز اخراجها من يوم ثمانية وعشرين. من يوم ثمانية وعشرين - [00:14:17](#)

فلا يجوز عند آا كثير من علمائنا ان تخرج قبل ذلك. طبعا بعض العلماء يرى انها تخرج من اول رمضان نصف رمضان على كل حال

الاحسن الا تخرج الا في يوم ثمانية وعشرين بل في ليلة ثمانية يعني من ليلة ثمانية وعشرين - [00:14:35](#)

يعني تصبح بكرة على ثمانية وعشرين يجوز ان تخرجها. لان الشهر قد يكون ناقص وقد يكون تاما. اذا كان الشهر ناقص فهو يعني

اليوم ان ثمانية وعشرين وتسعة وعشرين فهذا معنى بيوم او يومين - [00:14:52](#)

والشعر قد يكون تاما وقد يكون ناقصا هل يجوز التوكيل في دفع الزكاة؟ نعم لا شك في جواز التوكيل في دفع الزكاة. لك ان توكل

شخص ان يزكي عنك اه يسأل كثير ناس يقول لك والله لو ما عطيتنه فلوس اعطيتنه اياه بعدين ما في بأس مثل وقلت اخوك ولا

ولدك ولا ولد اخوك ولا ابن عمك ولا زميل ولا قريب - [00:15:13](#)

لحتى شخص تعرفه من الثقة يعني من اي في اي موضع كان لا بأس. بالتلفون دق عليه مثلا جزاك الله خير طلع الزكاة وبحولك

الدرهم حولتها له اليوم بكرة على مواس - [00:15:44](#)

لكن لابد ان تحولها له لان هذا حق له لكن لو تأخرت هذا لا يفسد زكاة المخرجة لانه قد اقرضك هذا المال واخرج عنك الزكاة فيجوز

اخراجها. طيب يسأل كثير من الناس هاليومين عن توكيل الجمعيات الخيرية لا شك في جواز ايضا توكيل الجمعيات الخيرية. لكن

كان قد - 00:15:56

في من بعض الجمعيات يؤخرون اخراج زكاة الفطر يؤخرونها ويوزعونها على طوال السنة ونبه العلماء على هذا قديما وحذروا منه وبيّنوا خطأه ولذلك يعني اللي رأيناه كثير من الاخوان الجمعيات - 00:16:16

يعني تركوا هذا الفعل لكن قد يوجد بعضهم عند جهل عند خطأ يعني لكن ليس كل الجمعيات هكذا يوجد عندهم بعض الضعف بعض القصور بعض التجاوزات لكن ليس هذا هو الغالب وليس هو الاصل بحمد الله وبعدين يجب علينا ان نناصحهم وان نبين لهم آآ ما قد -

00:16:32

من الخطأ اما ان نوكلهم فلا شك في جواز توكيل الجمعيات الخيرية وهي من اعلم الناس واعرفهم بالفقراء. من اعلم الناس في هذه الايام بالفقراء الجمعيات الخيرية وائمة المساجد وبخاصة الاحياء الفقيرة - 00:16:53

في الاحياء الفقيرة نحن نعرف قائمة مساجد في احياء الفقيرة يتوكلون جزاهم الله خير واذكر كان من مشائخنا وشيخنا اذكره الله يذكره بالخير الشيخ زيد ابن إبراهيم الحميدي وهو احد المشايخ الفضلاء درسنا عليه الفقه والتوحيد والأصول بقينا ندرس عنده

سنوات - 00:17:11

كان ابدا في وهو امام مسجدنا في حي الطويلة كان ايام اخر رمضان يستقبل الزكاة من الناس ويجمعها في المسجد في المستودع حتى اذا جاءت ليلة العيد بدأ يوزع وكنا نوزع معه. كنا نحن طلابه نوزع معه الزكاة نعيها في ذا الوانيت. ونبدأ ندور على احياء

يعرفهم - 00:17:31

الشيخ يعرفهم في حيننا وفي خارج الحي ايضا في الاحياء المجاورة وخاصة اذا كانوا معروفين شيبان وكبار سن وعندهم اسر فيعرف ائمة المساجد خاصة في الاحياء الفقيرة وانا اعرف الان مجموعة من ائمة المساجد هكذا منهم بعض طلابنا الفضلاء ليجتهدون

- 00:17:56

في توزيع الصدقات وغيره لانهم يعرفون اهل حيهم. فاذا انت في بعض الاحياء الراقية ما عندكم اه فقراء ما عندكم مش محتاجين ممكن ان تتصل او ترسل السواق ويذهب اه الزكاة ائمة المساجد المعروفين الثقات وهم ان شاء الله - 00:18:16

عامتهم او كلهم هكذا لكن يوجد في كل فئة من الناس شذوذ يعني يوجد في كل فئة شذوذ وشذوذ ليسوا آآ حكما على الاكثر ولا على الاغلب لكن الحمد لله غالب ائمتنا - 00:18:36

باب العلم عندنا طالبهم على ثقة وعلى صلاح وعلى خير نرجو نرجو انه كذلك ونحسبه كذلك ولا نزكي على الله احدا لا ينبغي طبعا التشكيك في طلاب العلم ولا في الدعاة ولو وجد فرضا واحد او اثنين اخطأوا في التصرف او اخطأوا في هذا لا يجعل - 00:18:52
ان آآ ان نتهم آآ مشايخ وطلاب العلم والدعاة وللفضلاء ولا حتى الجمعيات الخيرية وغيرها ممن يقومون على توزيع بيعوا الصدقة.

طيب فرضنا انك وكلت احد او نسيت ها هو كلت احد وهو نسي - 00:19:14

ما الحكم لا تسقط الزكاة تبقى دينا في ذمتك. فيجب عليك اخراجها متى علمت انها لم تخرج اه هي وقتها الى صلاة العيد. افرض انك نسيت اه او وكلت حتى ولدك تقول له طلعه او ما طلعه. نسي شغل - 00:19:33

فيجب عليك اذا علمت ان تخرجها مباشرة ولا يجوز تأخيرها. لان القضاء يجب على الحور علمت في ثالث رمضان في عاشر رمضان عفا في ثالث اه اه شوال يعني بعد العيد بيومين او ثلاثة بعد عشرة ايام يجب عليك ان تخرجها - 00:19:52

اه ولو بعد سنة ولو بعد سنة اذا علجت انها لم تخرج لانها باقية في ذمتك في ذمتك لم تسقط عن ذمتك طبعا اذا كان انسان معذور فلا حرج عليه ان شاء الله لكنه كان مقصر ليس معذور فهذا يأثم ولا شك انه يأثم ويجب عليه مع اخراجه ان يتوب - 00:20:09

الله وان يستغفره ومن تاب تاب الله عليه وهذه من محاسن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الدين العظيم ان التوبة ما قبلها وان من تاب تاب الله عليه من تاب من الشرك تاب الله عليه فكيف بمن تاب من الذنب ايا كان هذا - 00:20:31

لا تنشط التوبة معروفة عند اهل العلم اه هذه الزكاة لزكاة الفطر بين النبي صلى الله عليه وسلم حكمتها ولخصها في امرين اثنين

وهذا في الحديث المشهور من حديث ابن عباس - 00:20:51

رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صار انه رضي الله عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث - [00:21:11](#)

وطعمة للمساكين اذا هي طهرة للصائم ان لابد من تقصير في حق الله عز وجل فهذه تطهر ما قد يكون عندك من نقص في صيامك طهرة للصائم من اللغو والرفث قد يكون لغيره تكلف بكلام رفض كلام غير جيد - [00:21:27](#)

اه كلام منكر كلام خطأ كلام. فهي تطهرك باذن الله عز وجل. والزكاة عموما طهرة لمن اخرجها. والصدقات عموما طهرة وطعم اهل المساكين. ويروى عن النبي اسنادا ضعيف قال اغنوهم عن السؤال ذلك اليوم. يعني يوم العيد - [00:21:45](#)

فهي طعمة للمساكين حتى لا يحتاجون الى السؤال في ايام العيد حتى يستأنسون وتنشرح صدورهم مع الناس طيب ما هو مصرف زكاة الفطر؟ اختلف العلماء في مصرف زكاة الفطر والصحيح - [00:22:03](#)

وهو اختيار شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ان آ زكاة الفطر مصرفها الفقراء والمساكين فقط الفقراء والمساكين. ليست مصارفها مصارف الزكاة الثمانية. هذا اصح القولين لان ما في دليل على ان مصارفها مصارف الزكاة الثمانية. بل النبي صلى الله عليه وسلم قال هي للمشاكل - [00:22:18](#)

واذا قال في الحديث الذي ذكرناه قبل قليل طعمة للمساكين. لم يقل للغارمين ولا يقل لابناء السبيل فمن كان مسكينا يعطى الزكاة. وتعرفون ان المسكين والفقير متقاربا وهما اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اذا اجتمعا فمعناهما اذا قيل المسكين دخل فيه الفقيه واذا قيل الفقيه دخل فيه المسكين. لكن اذا قال الله عز وجل - [00:22:45](#)

انما الصدقات للفقراء والمساكين افترقا فصار الفقير اشد حاجة من المسكين. فالمسكين الذي يجد حاجته في الجملة لكنها تقصر عليه النفقة. واما الفقير فهو الذي لا يجد شيء او يجد شيء قريب جدا - [00:23:12](#)

لانه لصق آآ ظهره بالارض من شدة الفقر فالمقصود ان الصحيح من قول العلماء وهو قول بمذهب اصحابنا الحنابلة ومذهب المالكية رحمة الله علينا وعليهم اجمعين ان زكاة الفطر خاصة بالفقراء والمساكين وهو اختيار ابي العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى -

[00:23:28](#)

طيب انا بسألك هو كلام عليها الان كل سنة لمسألة هل يجوز اخراج القيمة يعني هل يجوز اخراج النقود عن زكاة الفطر قبل ان نتكلم عنها يا حبيبنا ويا اخانا يعني انظر الى نفسك قبل ان تنظر الى الآخرين - [00:23:57](#)

كثير ناس يقول لك والله الفقراء مصلحتهم انظر الى مصلحة نفسك انت. الان جمهور الفقهاء يقولون لك اذا اخرجتها نقود غير مقبولة وغير صحيحة ومذهب الحنابلة ومذهب الشافعية ومذهب المالكية - [00:24:17](#)

رحمة الله على الجميع وانما ذهب الى ذاك الحنفي وذهب اليه بعض المعاصرين خلك مع الجمهور كان شيخنا الله يغفر له الشيخ عبد العزيز الداود يقول يا اخوان ما اذا كان ما في دليل واضح - [00:24:33](#)

تقطع به وتجزم محللك مع الجمهور تسلم ولا شك ان الدالة الان مع القول بانه يجب اخراجها طعاما واصلاحها قول النبي قول ابن عمر رضي الله عنه فرض النبي زكاة الفتة طعاما فهي مفروضة هكذا طعام - [00:24:49](#)

ولذلك الامام احمد كان يشدد في هذا رحمتنا الله وياه آآ قال ابو داود رحمه الله قيل لاحمد وانا اسمع اعطي دراهم في صدقة الفطر قال اخاف الا يجيئه خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:10](#)

وقال ابو طالب قال لاحمد لا يعطي قيمته يعني قيمته يعني قيمة الطعام فقيل له ان قوما يقولون عمر بن عبد العزيز كان يأخذ القيمة فماذا قال الامام احمد؟ اسمع الكلام الجميل - [00:25:31](#)

قال يدعون قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون قال فلان ثم استدل قال ابن عمر رضي الله عنه فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال وقال الله تعالى واطيعوا الله - [00:25:50](#)

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ثم قال الامام احمد رحمه الله قوم يردون السنن قال فلان وقال فلان هذا غلط انظر الى الذي ينبجيك فاخرج زكاة الفطر من الطعام كما امر بها النبي صلى الله عليه وسلم وكما فعلها اصحابه رضي الله عنهم - [00:26:09](#)

بقي بعض المسائل نذكرها باختصار لان ما عاد عندنا وقت كثير اذا احد عنده اسئلة يستعجل ويكتب اسئلته لان احنا لقاء مدته نصف لا ما نحب ان نزيد عليه ونجيب على السلف الاخير ان شاء الله. ما حكم اخراجه عن الخادم او الخادمة او السائق او ما شابه ذلك - [00:26:38](#)

لا بأس لكن يشترط ان تستأذنهم تقول للخادم او الخادمة او السائق او من تحت يدك تقول له بنطلع عنك الزكاة اذا كانت جزاك الله خير خلاص طلعتها لابد ان يعرف لانه انما الاعمال بالنية فهو المخاطب اه يعني الخادم ليس عبدا عندك حتى تقول اخرجوها عنه - [00:26:57](#)

الخادم والخادمة هذا مأجورين اجراء. هم الذين يخرجون من اموالهم لكن لو اردت ان تدخلها تبرعا فهو حسن نوع من الاحسان ولا تجب عليك. لا يجب عليك ان تخرجها. لكن طيب - [00:27:15](#)

ما اقول لهم لا يجب ان يتعلمن بعضهم انه جهل ما يدري ما يعرف الاحكام الشرعية تعلمه تقول له انت تطلعها في بلدك؟ اهلك يطلعونها عنك او تقول له الخادمة - [00:27:28](#)

طلعن قالت طلعوها معكم طلعتها وهكذا بالنسبة للابن المتزوج هو الواجب اذا كان مستقل في بيته ليس مع ابيه. والولد الذي ينفق على نفسه هذا يخرجها عن نفسه لو اراد الاب ان يخرجها عن هؤلاء يخبرهم ويستأذنهم - [00:27:39](#)

الله يجزاك خير يا ببي او قال تراهم لو برسالة جوال يقول ترى يا عيال زكاة الفطر كلكم اطلعها عنكم وعن عيالكم هذا يوجد في كثير من الالباء هذا طيب لكن يخبرهم - [00:28:00](#)

بخلاف الذي تحت يده الذي تحت يده في بيته يأكلون من من اكله ويشربون من شربه ولا ينفق عليه هذا ما يحتاج ان يستأذنهم لانه تجب عليه هو اما اللي - [00:28:10](#)

ببيته ونفقته فهذا تجب عليه في نفسه اخر مسألة هي نقل زكاة الفطر كثير يسألوا يقول والله انا يعني اعي الفقراء في بلد واحد من اهل مصر ولا اهل السودان من اهل سوريا من اهل كذا - [00:28:21](#)

نعم لا بأس ان تخرجها. حتى انت يا اللي في المملكة السعودي او ايا ما كان تخرج لا يجب ان تخرجها في البلد الذي انت فيه. لكن العلماء يقولون افضل ان تخرجها في مكانك انت سواء كنت من اهل البلد او كنت عارضا عن البلد. لكن ليس هذا شرطا وليس هذا واجبا ولا اعلم دليل في كتاب - [00:28:41](#)

لا بالله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنع من اخراجها في مكان اخر. والصواب الذي نقطع به انه يجوز اخراجها في اي مكان بامكانك ان ترسل قيمتها بامكانك ان تحول قيمتها بامكانك ان تتصل آآ من تشاء من اخوانك او اقاربك وتقول والله طلعتها عنكم او عطها فلان بن فلان - [00:29:01](#)

سواء كان في المنطقة اللي انت فيها في الدولة اللي انت فيها بدولة اخرى احيانا نعرف في قرانا مثلا ناس فقراء في المدينة اللي انا في الرياض في جدة في كذا في مكة احيانا ما اعرف لكن اعرف في قريتي فلان ضعيف فقير في اسرة اسرة اكلم اخوي اللي يسكن بالقرية او ابن عمي اقول تكفى جزاك الله خير - [00:29:21](#)

كيف طلع زكاة بس اهم شي تصل الى الفقير قبل صلاة العيد بعض الناس اذا اذا هذا قال له طلعتها لو عند جيرانني احطها عند جاري بس اهم شي يطلع من بيتي هذا غلط. هذا مفهوم خطأ - [00:29:41](#)

الواجب وصولها الى صاحب الحق. طيب هنا مسألة اخيرة ايضا اه خاصة مناسبة جدا مع الحجر الان ممكن ان تتوكل انت تقول تتصل بالفقير اذا ما قدر يجيك او تأخرت الى وقت انه صار في حجر تام ولا تقدر لا هو يروح يجيك ولا انت تروح له - [00:29:58](#)

اه بامكانك ان ان توكله في الشراء اذا كنت تتق اذا كنت تعرف تحول له مثلا دراهم تعرفه ثقة وتحول له مثلا الفلوس واشتر بها طعام. اشتر بها اشترى بها طعاما توكله في الشراء. لا بأس توكل فقيه. اذا كان ثقة فيشتري موب راح ياخذ له دراهم - [00:30:20](#)

لا تجزئ كما قلنا وهو مذهب الجمهور. او الحالة الثانية انك تتوكل عنه تشتريها انت وقل وكلني في قبضها. ثم تاخذها وتعزلها وتقول خلاص هذي اصبحت لفلان. هذي اصبحت لفلان. وتعلم اهلك ترى انا قبضتها عن فلان. واذا فك الحجر يمر عليك - [00:30:39](#)

كيف ياخذها او تروح له او يرسل لك احد او ترسل له احد ايا ما كان. او بامكانك بامكانه يوكل شخصا اخر يقبضها امام مسجد وانت تعطيها مسجد او اي مكان المهم التوكيل - [00:31:01](#)

طريقة مناسبة لقبض الزكاة بدلا عن الفقيه هم هو يأخذها متى تيسر له ان يأخذها نكتب بهذا القدر ونجيب على الاسئلة التي عنده يا اخوان سؤال يبادر بكتابتته اه لانه اللقاء ان شاء الله. يقول اخت ولها شقة من اخوها والراتب قليل احيانا لا يكفي ولديها ولا -

[00:31:15](#)

هجر لها زكاة يجوز انك تعطي اختك زكاة الفطر اذا كنت لست آآ وارثا لها. اذا كنت لست وارثا لها لو ماتت في هذا الوقت. بمعنى لست منفقا عليها فاذا كنت لا لا يجب عليك ان تنفق عليها. فقط - [00:31:45](#)

عليها تطوع يعني ابوها موجود عيالها موجودين لكن انت تعطيها النفقة تطوعا فاما اذا كانت اختك ولا احد ينفق عليها سواك فانت الذي يجب عليك ان تنفق عليها فلذلك انت يجب عليك ان تخرج زكاة الفطر عنها. فكيف تعطيها اياها؟ لانها اصبحت كما - [00:32:01](#)
لو اعطيت نفسك طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله اليك نحن نستقبل زكاة ونقوم بتوزيعها لكن قد يضيق علينا الوقت وخاصة انه يوجد حظر لا تأخذ آآ لا تأخذ من الناس شيء ما تقدر توزعه في وقته - [00:32:20](#)

اذا جاتك مئة تقدر توزعها جاك فوقها مئة وواحد كيس ما تقدر توزعه قل لا خلاص انا ما اقدر لا اكثر لا تؤثم نفسك عشان الاخرين بعض الاخوان يتحمسون يجتهدون ثم ياثمون انفسهم. مثل اعطيك مثل الذي يأخذ زكاة النقد بعض الصالحين. ياخذ زكاة النقد ثم يروح يوزعها - [00:32:38](#)

على الفقراء شهريا هذا حرام ما يجوز لان الزكاة يجب دفعها آآ مباشرة خاصة اذا كنت موكل عليها زكاتك انت بامكانك تقسطها لكن تقدمها لكن زكاة الاخرين هم عطوك اياها لازم انك تصرفها. ما تروح. طبعا في حالات خاصة يفتى بها في ظروف معينة في بالتوكيل. لكن هذه لا نفتح مجال للناس - [00:33:02](#)

تلاعبون فيها. لكن في حالات في ظروف خاصة ممكن في صور معينة يسأل عنها الانسان. لكن في عموم الاحوال لا. كذلك في زكاة الفطر لو فرض انك كنت تظن انك قادر واخذت مثلا مئة كيس وزعت تسعين وباقي عندك عشرة اشخاص تعرفهم اتصل بهم او راسلهم بالجوال - [00:33:27](#)

يوكلونك في القبض او يوكلون احد عندك يقبضها عنهم نعم ذكرنا التوكيل في القبر هل يجوز لي ان اخرج زكاة غيري بمالي يجوز بالتفصيل التي ذكرناه قبل قليل باذنه لانه لا بد له من النية - [00:33:47](#)

قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنة وقول عثمان آآ سنة الخلفاء الراشدين الرسول نص على الخلفاء المقصود بهم سنة كخلفاء. ليس اجتهاداتهم الفردية هذا هو الصحيح في معنى الحديث - [00:34:03](#)

يقول احسن الله اليك نحن عندنا قوائم فقراء يصعب علينا ان ندق علينا ان نتصل على كل بقية نقول نتوكل عنك الحمد لله لا تاخذها يا اخي خذ اللي تقضى عليه. قال الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم - [00:34:21](#)

فاتقوا الله ما استطعتم. لا بد ان الانسان يفعل الذي يستطيع لا يخالف الشريعة عشان الناس والفقراء الحمد لله القوام يجونك هم يجونكم الان لو تقولوا للفقراء تعالوا لي جوك مئة واحد الان - [00:34:36](#)

وعندك تلفوناتهم عندك رسائل رتب وضعك. ما تروح تأثم نفسك وتؤخر الزكاة وتقصر في حق من وكلك وتخطى بسبب انك تقول والله انا عندي قوائم والله لو عندك الف رتبها. ولا تأخذ الا قدر حاجتك. لا تأخذ الا قدر ما تستطيع. والان تقدر - [00:34:52](#)

ترتب الان الزكاة تدفع من ثمانية وعشرين من ليلة ثمانية وعشرين طبعا في الليل الان الحجر لكن تستطيع من الساعة تسع الى الساعة خمس ان ترتب يجيك الف واحد كل يوم. رتبه والحمد لله - [00:35:12](#)

الله المستعان على كل حال مثل ما قلت لا تأخذ فوق طاقتك احد الاقاب لدعايته راتبه قليل لا يكفي احيانا متقاعد ومستأجر وعليه ديون ولديه اثنتين متزوج. طيب وبعدين شو السؤال هذا خبر قصة يعني على كل حال اذا كان راتبه لا يكفي فهو مسكين لكن اهم شي لا تعطيه للترفه لا تعطيه ترفه - [00:35:25](#)

وعن زكاة المال ولا زكاة الفطر تعطى للمحتاج يقول بعض الفقهاء يأتون ويطلبون الزكاة ولا نعلم عن حاجتهم. آآ مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ اذا غلب على ظنك صدق الرجل عطاه. لكن اذا يعني آآ ما غلب على ظنك لا تعطيه. ويمكنك ان تقول مثل ما قال النبي - 00:35:47

انها لا تحل لغني ولا لقوي مكتشف تبينها له طب ما تقولها باللغة هذي ما هو قل يا اخي اتق الله يعني في البقالات اتق الله تقول والله وتقسم ان ما عندي حليب لعيالي ما عندي اللي اكله اليوم. خلاص الحمد لله هذا دين - 00:36:10

ظنك صدقه لكن اذا غلب على ظنك انه كذابة قل عطاها صدقة عامة عطاها الصدقة العامة الله اعلم. نكتفي بهذا القدر والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكر الله لكم اه حضوركم وحسن استماعكم واسرادكم مشاركاتكم بهذه - 00:36:29

اسئلة شكر الله لاخواني في مكتب الدعوة او في جمعية الدعوة ابي ضرورة على تنسيقهم. هذا اللقاء اسأل الله عز وجل ان لا يحرمننا واياكم الفضل آآ الجزيل والثواب العميم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:36:46